عدد ٥٢٠ — ثمن النسخة ٤٠ مليما — السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنجي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - rue sidi Essourdou 12 TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٥٠٠	١٧٥٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٥٠٠	٢٠٥٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٥٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ . ١٠ و ٤٠ . ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser a M. BENNYS " LA Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n° 28 - Tunis

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

تونس يوم الاربعاء ٢٥ ذي القعدة ١٣٥١ — الموافق ٢٢ مارس ١٩٣٣

سلوك عجيب

ومعاملة غريبة

ليس بهذا يحصل الوفاق

انا من دعاة الوفاق والمفاهمة وقد دعونا الى ذلك المرار العديدة وشكرنا كل من رايناه من دعاة هذا السبيل وتمنينا ان لو يدعو كل زعماء وعقلاء العناصر المتساكنة بتونس عناصرهم الى لزوم حسن المفاهمة مع الجميع خصوصا مع التونسيين الذين هم ابناء البلاد والذين عددهم يزيد عن المليونين بينما غيرهم مع اختلاف اجناسهم لا يزيد عددهم عن ٢٠٠ الف فنسبة العنصر التونسي الى العناصر الاخرى هي نسبة العشرة الى الواحد ومهما كان ضعف وجهل وفقر هؤلاء العشرة فهم عشرة على كل حال وهي اغلبية ساحقة لا يمكن ان ينكرها العاقل ولها قوتها ولها كرامتها التي يجب ان تكون محترمة من الجميع

الاروبي النزيل بتونس يرى نفسه اعلى من التونسي واحسن منه ولو كان هو من اجهل المخلوقات وليست هذه العقلية خاصة بالفرنسيين بل يشاركهم فيها جميع الاروبيين حتى صعاليك صقلية وحفاة المالطيين فهم يظنون بل يعتقدون انهم من طبقة اعلى من طبقة التونسيين ومن طينة غير طينتهم. هذه العقلية المخطئة على حسن التفاهم والتفاضي على الوفاق يسيرون عليها في جميع حركاتهم مع التونسيين .

وكلما املنا ان القوم سيعلمون ان هذا السلوك لا يمكن ان يدوم وانهم ملزومون بتغيير معاملاتهم للتونسيين الا وخاب املنا وظهر لنا انهم ازدادوا صلفا وكبرياء وهكذا قدر على حسن المعاشرة بين المتساكنين في هذه البلاد المنكوبة المغلوبة على امرها ...

بالحقيقة ان هؤلاء القوم الذين اكرمتهم تونس ووجدوا فيها من الخيرات والمساعدات ما لا يمكن ان يحصلوا عليه في بلدانهم كشروا الابناء البلاد عن انيابهم وتنوعوا في طرق امتهانهم والغض من كرامتهم واننا لو تناولنا احصاء الحوادث التي من هذا القبيل لملأنا عشرات من اوراق هذه الجريدة وان الوقائع التي نشاهدها شخصيا كافية بان نقبض القول في هذا الموضوع اذ يندر ان يمر يوم ولا نشاهد فيه حادثة على الاقل بل ربما تتعدد الحوادث في اليوم الواحد وها نحن نذكر حادثة بسيطة جدا شاهدناها في هذا الاسبوع وهي وان كانت طفيفة ولكن النتائج التي تنجم عن امثالها هي على غاية من الخطورة وصورة الحادثة :

في ليلة من ليالي الاسبوع الفارط ذهب احد الشبان المسلمين الى مسرح (البالمريوم) واخذ احدى مقاعد الرتبة الاولى وكان خلف ذلك الشاب احد صغار ضباط الجيش الفرنساوي مصحوبا بامراة وعند ابتداء التمثيل وكز الضابط يده الشاب المسلم فالتفت اليه هذا فاشار له من دون ان يتنازل ويخاطبه ولو بكلمة واحدة بان يقلع طربوشه ! فامتعض الشاب وخجل وامتثل للامر وبقي طول الليل في شدة كدر لما ناله من الاحتقار . وهذا الشاب هو من خريجي المدارس الفرنساوية وله اشد الاعجاب باداب الفرنسيين واخلاقهم . ولكن اعتقادنا الجازم ان اعجابه قد تغير بهذه الواقعة وامثالها مما يقع له ولغيره .

ان امثال هذه الحادثة كثيرة جدا وفي كل يوم بل في كل ساعة يرجع امثال هذا الشاب عن اعجابهم وافتتانهم بالمدنية الاروبية . فهل هذا من رغائب القوم ومن متمنياتهم ؟ وهل هو في مصلحتهم ؟

اما السؤال الاول فلا نقدر ان نجزم بصحة نظرتنا فيه واما السؤل الثاني فاننا نعتقد الاعتقاد التام بانه ليس من مصلحتهم في شيء

حدا بنا الى كتابة هذا ما قررته جمعية الصيادلة بتونس في حق الصيادلة المسلمين وما كتبته الصحف في هذا الموضوع

قررت هذه الجمعية عدم السماح للتونسيين الذين يحصلون على شهادة الصيدلية في المستقبل بفتح الصيدليات بالعاصمة ! هذا ما قررته ولكن الحكومة رفضت العمل بهذا القرار وهو ما نشكرها عليه . وانما الذي نريد ان يفهمه اصحاب الصيدليات والاطباء وغيرهم من اصحاب المحلات هو لو امتنع افراد الامة التونسية عن الشراء من عندهم واكتفوا بما عند ابناء جنسهم ماذا يكون موقفهم وهل يسرهم هذا العمل ؟ ذلك ما نرجو ان يفكر فيه هؤلاء السادة !...

بقيت لنا كلمة نقولها للحكومة وهي ان طريقة

رسالة سورية

لمراسل « لسان الشعب » الخاص

الماسون

لقد جاء في الانجيل : من ثمارهم تعرفونهم وعليه فمن شاء ان يعرف الماسونية فلينظر الى رجالها واعمالها ولست اعرف ماسون جميع البلاد ولكن اعرف اكثر الداخلين في هذه الشيعة بدمشق وحلب واظن انهم ليسوا ممن يمكن الماسونية ان تفتخر باتتمائهم اليها او ترفع راسها بهم فجميع اهالي سورية يعلمون ان لا استفادة منها سوى الكذب في مجتمعات الماسونية لا سيما واحاديثهم لا تبيض الوجوه . فلو كانت هذه الشيعة على ما تصف به نفسها من سمو المبادئ لما قبلتهم في حظيرتها ولكن ليس ذلك بالمستغرب ما دام اساس الماسونية الكفر والالحاد وهل يجتنى من الشوك عنب او من العوسج تين ؟؟؟

واننا نحمد الله تعالى ان الماسونية لم تجد بيئة سوريا مرعى خصبا لا سيما اهالي حلب فقد اشتهروا بحسن التدين والاخلاق الفاضلة التي ورثوها عن الاباء والاجداد حتى ان المتدينين اثبتوا بعض الماسونية انهم في ضلالهم ساهون

وبهذه المناسبة اذكر لكم يا قراء لسان الشعب الكرام ان الحلبيين في سوريا قد فاقوا بحسن ديانتهم الاسلامية باقي المدن السورية . فيا بشرى عشرة الاسلام التونسيين نسال الله تعالى ان يادخلنا بسببها في محاربة اهل الضلال والتجنب عن هؤلاء الجماعات ابتعادا عن شركهم والسلام مراسلكم

ابن الجبل

خارجية

حالة المسلمين في بلغاريا

وما يلاقونه من اضطهاد وعسف وتضييق

بقلم اسماعيل اغا جمالوفتش مترجمة عن مجلة الامة العربية

كان مسلمو بلغاريا يملكون الى سنة ١٩٢١ ثلاثة وخمسين مدرسة ابتدائية وثمانمائة وتسعة وستين مكتبا قرويا ينتسب اليها سبعة واربعون الف طالب بينما عدد المدرسين والمشائخ (خوجه) في القرى لا يتجاوزون الـ ١٠٨٠١ ولهم علاوة على ذلك سبعة وعشرين مدرسة ثانوية ينتسب اليها ١٤٨٣ طالبا وفيها خمسة وخمسون استاذا ويتلقى الطلبة فيها تاريخ بلغاريا وجغرافيتها ولغتها على اساتذة بلغاريين

ومنذ عشرات السنين والحكومة تعمل على اغلاق المدارس الخاصة ولا تزال سياسة الاغلاق جارية بحرابها الى اليوم حتى انها اغلقت منذ سنة ١٩١٣ الى الآن مائتين وخمسين مدرسة اهلية في منطقتي عثمان بازار وشومين . وفي سنة ١٩٢٨ اغلقت مدرسة دار المعلمين الوحيدة في شومين . والطبقة المتعلمة تعلمها بلغاريا لا تستطيع البقاء في بلغاريا لانها لا تجد وظائف ولا اعمالا تعيلها فتضطر للهاجرة الى تركيا وهكذا فان مسلمي البلغار لا توجد بين ظهرانيهم طبقة متنورة وهم يعيشون عيشة بسيطة لا يرمون فيها الى غاية سياسية معينة وليس هناك من يقودهم وهم يعيشون كما يقال : من قلة الموت . وهذا الانحلال هو الذي يجعلهم خانعين خاضعين للسلطة فلا يستطيعون ان يثوروا في وجهها بل يتحملون منها كل شيء ويطيعونها في كل شيء حتى انهم في الحروب التركية البلغارية حملوا السلاح في وجه الاتراك وحاربوا كجنود مخلصين مفادين

ولا يوجد في بلغاريا كلها مسلم واحد يشغل منصبا رفيعا في الحكومة او الادارة او القضاء او في البلديات ولا يوجد في الجيش البلغاري ضابط مسلم واحد اللهم الا بعض مساعدي الضباط وكل ما في الامر انه يوجد من بينهم بعض الاطباء والمحامين الذين يشتغلون في المناطق الاسلامية المنعزلة

ويملك مسلمو البلغار عدة صحف منها ما هو مختار الى مصطفى كمال باشا ويحيذ النهضة ومنها ما يقاومها واكبر صحيفة هناك اسمها « دلي اورمان » وهي تصدر باللغة التركية بحروف لاتينية وهناك « صحف رهبير » « دوست لوك » « خاق شري » « رودوب » « يني اول » « اتباه »

وكان يجب ان يكون لمسلمي بلغاريا في البرلمان بموجب نسبتهم العددية من خمسة وعشرين نائبا الى ثلاثين . ولكن الواقع هو غير ذلك فقد كان للمسلمين في مجلس « السوبرانية الوطني » عشرة نواب سنة ١٩٢٠ ولا يوجد لهم الان سوى اربعة من النواب

ولما كان المسلمون على غاية من البساطة والسذاجة فان الاكليروس المسيحي اصبح متسلطا عليهم والحكومة هي التي تعين المفتي الاكبر وبقية المفتين ومدير الوقف ولا تعين احدا الا بعد ان تستوثق من مبادئه وخططه وتوجهه في الطريق التي تعينها له

واليكم امثلة عديدة تدل على سوء الحالة التي وصل اليها مسلمو البلغار فان مدن « كرادجالي » و « ابجري داره » وكوشوك وكمك وماستالي بقطنها تسعون بالمائة من المسلمين ولا يوجد في واحدة منها رئيس بلدية مسلم

وتقدر قيمة الاوقاف الاسلامية في بلغاريا بثلاثمائة وخمسين مليون (الياس) بينما كانت تقدر قيمتها قبل عشرين سنة فقط بعشرين مليارا وقد اقتطعت الحكومة والبلديات هذه الاوقاف لبعض المصالح العامة وعوضت على المسلمين بمبالغ ضئيلة اقلها ... ؟

هذه لمحة صغيرة عن حالة مسلمي بلغاريا نضيف اليها مسيحية اخرى وهي تنصير اكثر من عشرين الف مسلم في مدة لا تزيد عن العشرين سنة

الاسلام دين الدين وقراءته

وحرية الفكر

اقوال للكاتب الانكليزي ج. برنار دشو

نشرت الرصيفة (الهدى) التي تصدر في سنغافورة ما يلي :

وصلت الى هنا يوم الخميس الماضي الباخرة الفخمة (امبريس اوف ربتن) في سياحتها حول الارض قادمة من جاوه

وكان بين المسافرين اكثر من اربعين من المشاهير ولكن لم يكن بين كل هؤلاء من هو اشهر من جورج برنارد شو الكاتب والفيلسوف والمؤلف المسرحي الشهير والذي يعد بلا منازع اكبر كاتب في الانكليزية في الوقت الحاضر

ذهبت الى الميناء قبل وصول الباخرة باقل من ساعة فوجدت كثيرين من زملائي الصحافيين قد سبقوني وكل منهم مستعد للمضاربة في سبيل الحبق

الى فوز بحديث مع ذلك الرجل العظيم فلما استعرضتهم جميعا وجدت انني اصغرهم جسما واضعفهم بنية ...

صعدنا جميعا فوق سطح امبريس اوف بريتن وتفرقنا في انحائها نتوسم وجوه المسافرين حتى نعثر وعلى بغيتنا وكثر التدافع بالمناكب فما كان مني الا ان قفزت على كرسي ومنه الى منضدة عالية اشرفت منها على جميع المسافرين واخذت افتش عن مرنسارد شو فلم اره بينهم فعرفت انه لم يصعد الى السطح واسرعت بالقفز من فوق المنضدة الى سطح المركب فسقطت ولم اشعر بنفسي الا وانا مندفع فوق الدرجات الى غرف المسافرين

واخيرا كوفئت على تعبي فقد رايت شو خارجا من غرفته وقد ارتدى ملابس جعلته اشبه بالعمال منه بالكاتب المعروف ولكن انى للملابس ان تخدعني فلا اعرف ضالتي من هذا الشكل الملائكي واللحية الفاخرة والوجه الحنون

وقفت في الفخ باج . ب ش (اختصارا لاسمه) فالتفت الي وقال (الموت والصحافيون توأمان لا مفر منهما !)

فقلت (ولكنك تقدر الجهود فلا اظنك تبخل علي بخمس دقائق وقد احرزت السبق في العثور عليك !)

فقال (لا . ـ ان ابخل عليك . وها انا ارفع العلم الابيض !) وابتسم تلك الابتسامة المشهورة

قلت (قبل كل شيء رايت لك مقالا في كوزمو بوليتن امتدحت فيها الاسلام فهل لك ان تقول لي ما رايك في الاسلام !)

فاجاب (الاسلام دين الديموقراطية وحرية الفكر ... ودين البيع والشراء وفوق ذلك فهو دين الجنتلمان !)

قلت (فما الذي يمنعك عن اعلان اسلامك اذن وانت الاشتراكي الجنتلمان ؟)

فقال (ازعم انا ويزعم الناس اني اشتراكي . ولكنني لا ادري هل ما ازعم ويزعمون حقيقة ام لا . اما من حيث الجنتلمانية فلست جنتلمانا !)

فضحكت وقلت (ولكنك في اغلب كتاباتك تعلم القارىء وتحضه على ان يكون جنتلمانا)

فقال (وكم معلم في الدنيا يتبع تعليماته ؟) !

قلت (هل تظن ان يعم الاسلام العالم ؟)

اجاب (كلا فهناك نزعات اخرى ربما تعرقل سيره ولكن عدد المسلمين لا بد ان يزيد على عدد اتباع اي ديانة اخرى ولكن هناك امرا مهما يجب ان لا اغفله)

فسألته « وما هو ؟ »

اجاب (الاسلام شيء والمسلمون شيء آخر ! الاسلام حسن ولكن اين المسلمون !) !

قلت (اذن تعتقد ان المسلمين ليس لهم من الاسلام الا الاسم ؟)

قال (وهل تقارن المسيحية كنظام اجتماعي بالاسلام !)

اجاب (كلا . ليس فيما اعرف من الاديان نظام اجتماعي صالح كالنظام الذي يقوم على القوانين والتعاليم الاسلامية وقد سبقني بيرك في كلامه حين اتهام وارن هيستنغ)

الاشارة الى بيرك الخطيب المشهور الذي اتهم في البرلمان وارن هيستنغ حاكم الهند بالخيانة

قلت (ولكن هناك حركات تدل على ان المسلمين بدأوا (يستيقظون)

قال (واين هذا !)

اجبت (في الشرق العربي)

قال (هؤلاء جلهم من اصل عربي حركتهم جنسية اكثر منها اسلامية)

قلت (لا اظن ذلك ... ولكن ما رايك !)

اجاب (الاسلام لا يستيقظ الا اذا عمل المسلمون بصفتهم مسلمين فقط . وتجنبوا ما نسميه « الروح الوطنية » والغلو في القومية)

قلت في اوربا واميركا مبشرون اسلاميون يدعون الى الاسلام فما رايك في هؤلاء ؟)

اجاب (لا شك انهم يستحقون العطف اذ انني لا اظن ان المسلمين يقدرون التبشير بالاسلام كما يقدر المسيحيون على اختلاف مذاهبهم التبشير بالمسيحية فليس للمسلمين جمعية تبشيرية تضاهي اية جمعية تبشيرية لاي فرقة مسيحية) .

(الجامعة الاسلامية)

داخلية

مسألة نهضتنا

السبب الرئيسي في تخلف نهضتنا وسيرها البطيء

اذا قلت نهضتنا فلا يتوهمن احد اني اقصد بهاته الكلمة مدلولها الحقيقي الصادق بالنهوض العلمي والاقتصادي وانما اقصد النهوض العلمي فقط لانعدام مدلول النهضة الاقتصادية وعدم وجود ما يدل عليها ونهوضنا العلمي الذي اخترناه ليكون موضوع حديثنا اليوم على ما هو عليه من القصور والسير البطيء لا زال يخطو خطوة المقيد المغلول الذي لا يكاد يتقدم شبرا حتى يتاخر ذراعا ويظاهر هذا البطء بمقارنة نهضتنا بنهضة الامم التي شاركتنا في الانحطاط ثم انتبهت معنا وامتازت علينا في اوجز وقت بالتقدم والارتقاء بل سبقتنا بمراحل نستبعد اليوم الالتحاق بها وننظر الى مجتازيها نظر الهيبة والجلال ولا نجد في انفسنا الشعور الذي يحدو بالمنقطع عن القافلة الرازح تحت وقر الضعف الى التفكير في الالتحاق ووسائله فكيفما والحالة هذه واقفين موقف الآيس الذي ايقن بخطورة الداء ولم يهتد الى العلاج الم تر الى حركة التعليم وهي غذاء نهضتنا وعمادها لا زالت راكدة خامدة غير آخذة في سبيلها الحقيقي الوف من ابناء الامة مهملون بدون عناية او اعتبار

اجل . تكون منهم خليط فاسد ينفرع منه الفلاح والحالسون والمساحون للاحذية والعاملون بالحانات وغيرها من المواخير التي لا يوجد فيها من العملة الا اولئك الذين حرموا من حقوق التعلم وليس في البلاد نفسها معاهد تقوم بهذه النهضة الحقيقية من الاركان الاساسية التي لا نهوض بدونها كلفة البلاد اذ كل نهضة شعبية تخالف هذا المبدأ الصحيح لا يعدها العقلاء من النهوض في شيء

وهذه حركة النشر والتاليف التي تستمد منها النهضة العلمية قوتها وحياتها عاطلة جامدة لا يطرب نسيمها ولا يولد جنبتها ولا يجيش قطبها اذ قل ان الاعوام ولا تخرج لنا المطابع من التاليف شيئا مذكورا مع الحاجة الى التاليف والنشريات المفيدة كي توسع بها دائرة العمل ونعلن نتيجة خدماتنا العلمية في سبيل الثقافة العامة

ولو اردنا الاكثار من الشواهد وتكاثرنا تجمع النقص لاعيانا الامر وازداد خجلنا لان جل ما دوناه العلمية سواء في الدراسة او المطالعة تهول فيها على عقول الامم كان اولئك الاقوام خلقوا لاعالتنا وامدادنا وخلقنا للبطالة والاهمال

وقد فكرنا في الاسباب التي كونت هذا الخلل وساعدت على هذا القصور الفادح واظهرته بمظهر الحالي فوجدنا حسب ما تدل لنا من الادلة الصحيحة والبراهين القطعية المستخرجة من المقدمات البديهية ان الاسباب كثيرة لكن السبب الرئيسي الوحيد الذي تولى كبر هذا الانحطاط هو ارتكالنا نحضتنا على (قاعدة الفردية) اي ان التونسي لا يعمل جماعات ولا يقاد حتى الحيوانات في شعورها النبيل عن الالهام الالهي بالتكافل ووحدة العمل كما هو مشاهد في النحل والنمل وغيرهما من الحشرات

فالتونسي يعمل منفردا رغم انفه لان ابى اطباعه لا تكاد تجتمع وتلتئم حتى تتشتت وتذهب ريحها وتتفرق اراؤها وتذهب مذاهب شتى ثم لا تلتقي عند هذا الشتات بل تستحيل الى افكار سامة مدمرة عابثة ساخرة بالعمل ومستهزئة في التفاني عن النهوض راكبة متن كل صعب وذلول في التقبيح والتشويه وقلب الحقائق بزخرف الاقوال الملفقة والاحاديث المزورة حتى تنفر غيرها من العمل وبمقتضى ذلك المشروع ضحية (اهواء الجماعة) عوض ان يقدم ويندمج تحت جهودها وتفكيرها الفني من الاغراض الساسة وافسد كان لهذا الاسلوب الاثيم والسلك المقوت تاثيره في سقوط الاعمال ذات المصلحة العامة التي كانت تفيد النهضة فائدة عظيمة وتوفر عليها كثيرا من الوقت لو اتجهت في سبيلها لكن التخاذل الدوالي ابى ان يزول من ادمغة الكثيرين الذين جبلوا على معاكسة كل عمل اجتماعي ومناصبته العداء ولو ظهرت منفعته وتجلت للعيان الجلي مصلحته . وهاذا وقف الباحث في شؤون هذه البلاد كثيبا حزينا يائسا من البشرات ويتنفس الصعداء على ما وصلنا اليه من الانحطاط المادي والادبي بتمنيه هذا الذي لا زال نستعذب طعمه ونتفانى في تطبيقه ولسان حالنا يردد في كل لحظة وحين مدوياً عليا او عظات لم لم نكن من الواعظين .

(محمد الهادي العامري)

من ادارة الجريدة

تطالب ادارة (لسان الشعب) بساعة بيعها بباقي الجهات محرزين على الثقة والامانة فمن وجد فيه تقسه الكفاءة فليكاتبها

من اقوالهم تعرفونهم

تفاقم طيش غلاة الاستعمار وظهرت خفاياهم وبانت مكائدهم واصبح من الواضح الجلي ما عليه ينطوون وما في سبيله يعملون ومن الغلط المحض ان نتجاهل اعمالهم ومساعيهم والاعيبهم وهم يعملون ليلا ونهارا تارة جهارا واخرى من وراء ستار لاقائنا في الصحراء كما يقولون وان كان هذا من المستحيل ...

ومن الغريب استمرار القوم على صلابتهم في افكارهم هذه وكيف ما زالوا يظنون امكان تحقيقها واذلك تراهم يكتبون في صحفهم ويخطبون في اجتماعاتهم ويحاضرون في جمعياتهم ما هو قريب من المستحيل لا من جهة التحقيق ولا من جهة التنفيذ وهكذا يدابرون ويعملون ويضجون من الاوقاف مالوا صرفوه في اشياء اخرى اعاد عليهم بالمغانم والارباح الوافرة

ولكن التقطع والاستمرار على الافكار الشاذة بالمبادي العقيمة جعل القوم يقولون ما ناخذه من اقوالهم حجة عليهم وعلى اغراضهم ونياتهم ومطامعهم ومقاصدهم وها قد حدث اخيرا ما يدعم هذا القول ويؤيد هذه النظرية .

اجتمع ارباب الصيدليات من عموم البلاد التونسية ـ وقرروا غلق باب هذه المهنة في وجوه التونسيين لاعتقادهم ان وجود التونسيين في زمرة ارباب الصيدليات يحقق الاقبال عليهم بعكس ما ينال منه الاجانب وارقوا وارعدوا وارغوا وازبدوا وصاحوا كثيرا وخطب خطباؤهم وزبدة المخيض هي وجوب منع ابناء البلاد من التمتع بشهاداتهم في بلادهم وبين اهلهم وذويهم دون ان يذهبوا الى بلاد الغير ويزاحموا الناس في موارد معاشهم . ومع كون ابناء بلادنا بقوا يعملون في وطنهم بمقتضى الشهادات العلمية المخولة لهم ذاك فقد تكدر من وجودهم ارباب الصيدليات لا فرق بين المالطيين وايطاليين وفرنسويين وبونانيين واسرائيليين !!!

ولسنا ندري ماذا يفكرون في مصير ابناء البلاد الذين يشاركونهم في المهنة هل يقع السماح لهم بفتح صيدليات في مالطه وروما وباريس وانيته ام لا ؟ واذا كان الثاني فماذا يعمل التونسيون بشهاداتهم ؟ وما هي فائدة هذه الشهادات اذا لم تمكن اربابها من العمل بها في بلادهم على الاقل ؟ وما معنى التعرض لحرية العمل لاناس يحملون شهادات عالية مثل شهادات الذين يزاحمونهم في بلادهم ولا يرضون بالمزاحمة بل يطالبون القضاء النهائي على ابناء البلاد ؟

هذا كله عرفناه ونعرف اكثر منه ولا نستغربه من اناس ظهرت مباديهم ومخازيهم ونياتهم وغاياتهم واما كن الغريب والغريب جدا هو تجاهل القوم تماما وافكار التونسيين وكيف اصبحوا لم تعد تخفى عليهم امثال هذه الامور وبيان لهم بالكاشف ان المقاصد لا تظاهر واضحة جلية بقدر ما تبرز بين سطور المقالات ومن احاديث الخطباء فما بالك وقد اصبحوا يدعون الى مقاصدهم جهارا ويعلنون بدون خجل تنذرهم من ابناء البلاد الذين يشاركونهم في مهنة صيدلية يلزم لكفاية التونسيين منها خمسين صيدلية على الاقل يسيرها ابناء البلاد لتكفي ابناء البلاد ويتفرغ القوم للبيع لاهلهم ومواطنيهم والتجارة حرة مع الالتزام لهم بعدم البيع من طرفنا الى مواطنيهم بشرط ان لا يزاحمونا في مواطنينا وبهذا لا يتضرر احد

وبالجملة فنحن في حاجة الى الاستزادة من الصيادلة المسلمين ليعمروا البلاد ويبيعوا الادوية لمواطنيهم ويرفعوا عن هذه البلاد معرة الاحتياج الى الاجانب والاختصاصيين منهم بالخصوص اذ لا ينبغي الاكتفاء بثلاثة مسلمين يبيعون الادوية بل يتحتم ان يتمم هذا العدد وكل عدد من ارباب الشهادات العليا حتى يصبح لهذه البلاد عدد كاف من ابنائها علماء اختصاصيين ولا نسمح قبل هذا وبعده بسماع عبارات جارحة ومطالب خائبة كمطلب الصيادلة الاجانب الدال على مبلغ الافكار الشاذة عند القوم وما يريدون بها وكيف اصبحوا مغرورين من اقوالهم ولبئس صنيع قوم لا يظفرون من ورائه بنجاح بل ويجعلهم امثلة للناس واحاديث في المجالس

مصطفى بن شعبان

الخطب العصرية

طالما انكرت الرصيفات على خطباء الجوامع اهمال المواضيع النافعة المناسبة للظروف والحوادث بدل الاشتغال بسرد خطب اخنى عليها الذي اخنى على لبد ولم تعد صالحة لهذا الوقت وما يتطلبه من معالجة لامراض مختلفة الانواع والاشكال ـ وفي الانكار على اولئك الخطباء الذين يمسكون بايديهم ورقات يلقونها على ما هي عليه دون تفهيم وتوضيح مقتصرين على التلاوة على المسامعين بقطع النظر عن الفهم وعدمه وهل حصلت الفائدة المنتظرة من الخطبة ام لم يحصل منها شيء ؟

غير ان استمرار الجهاد في هذا السبيل من جانب المصلحين والمثابرة على تحريض الخطباء وارشادهم الى ان هذه الطريقة منهم عقيمة وغير منتجة شيئا وقد اثمر السعي واخذت تتوالى النتائج الباهرة في كثير من جوامع المسلمين بما ظهرت معه مقدرة الخطباء وطول باعهم في خوض غمار المواضيع النافعة التي تعود على الامة باعظم الفوائد الدينية والاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية ومن هذا القبيل خطابة جامع صاحب الطابع العلامة الاستاذ علي ابن الخوجة فقد حضرنا لاداء الفريضة يوم الجمعة ٢٠ فوجدنا ما وجدنا من جماهير المسلمين غاصة بهم رحاب الجامع لا فرق بين بيت الصلاة وصحن الجامع بما صير الناس في تعب من الضيق لا مزيد عليه الامر الذي يرجع الذنب فيه على جمعية الاوقاف التي مما زالت شحيحة على جوامع المسلمين ولم تسرع لايجاد طاق آن بالجامع المذكور

وما ان صعد الامام على المنبر حتى اخذ الناس يسمعون الفوائد والمواعظ والدروس البليغة النافعة التي فهمها الناس لا فرق بين قاصر وجاهل وكيف لا والخطيب اشهر من نار على علم في الفصاحة والتفهيم خصوصا وموضوع الخطبة الاولى من احسن المواضيع فائدة واكثرها مناسبة للعصر وهو موضوع الزواج وماذا يجب ان تكون عليه الزوجة من الاخلاق قبل الجمال والتدين قبل المال واطلب في وجوب اختيار الزوجة الصالحة لتكون مكانا صالحا لوضع

السلطة لتعمير الكون وماذا يجب ان تحظى به الذرية من التربية المرضية لتخرج ناشئة اسلامية صالحة لان الولد يولد على الفطرة وابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه.

وكان موضوع الخطبة الثانية لا يقل عن الاول اهمية وفائدة حيث كان منحصرا في الطلاق وايسان الطلاق بالثلاث وكثرة استعمالها عند المسلمين بما يحرمون به ازواجهم ويقضون على ابنائهم بالبؤس المجازي ثم تناول الخطيب ما عاناه الناس استعماله من الاستفتاء الكاذب حيث يذهبون لشيوخ الفتوى ويكذبون عليهم قصد الحصول على فتوى وبمثل هذه المغالطة يعودون الى حياتهم الزوجية مع زوجاتهم المطلقات بالثلاث وختاما حذر المسلمين من هذا الصنيع الممقوت والتعاون بالايمان والزواج الشرعي فينقلب بهذا الى علاقة غير شرعية وان اثمرت بنين فانهم في اعتبار ابناء الزنى ويتبرءون يوم القيامة من ابائهم.

وهكذا كانت الخطبتان محل استحسان جمهور المصلين وجعلهم يثنون على الاستاذ ابن الحوجه شاكرين له ترفقه لانتقاء هذه المواضيع النافعة ونحن من جهتنا نعلن سرورنا بهذه الخطب النافعة التي يقوم بها الاستاذ المذكور منتظرين من حضرته الاستمرار على هذا الصنيع الموفق عاملين ان يقتدي به بقية خطباء الجوامع وعسى ان لا يخيب هذا الامل

* مسلم *

البلدية وسقوط المنازل

من مسيئات المجالس البلدية في هذه البلاد اهمالها مصلحة تفقد المنازل المتداعية للسقوط وانذار اصحابها بوجوب اصلاحها قبل ان تضطر البلدية لاجراء الاصلاح من طرفها مع ما يتبع هذا من مصاريف وخطايا

لم تهتم بلديتنا بهذا رغم موظفيها الكثيرين ومتفقديها ومهندسيها وبفضل هذا التقاعس والاهمال اصبحت المنازل تتداعى للسقوط وتتهدم وتنزل على رؤوس الناس وربما اتلفت الارواح وازهقت الانفس خصوصا اذا نزلت امطار وتشبعت الجدران والسقف بالمياه فان الخطر يصبح على قاب قوسين او ادنى

وهكذا قدر الله على هذه البلاد بمجالسها البلدية العابثة بها والساخرة بمصالحها وبدل ان تقوم بواجبها الذي انشئت لاجله تراها تهمل الامر الكبير والصغير ما دام خاصا بالحارات العربية ولا يتناول الافرنج وحاراتهم بشيء فمن الظلام الى الاوساخ الى فساد الطرقات الى سقوط اعداد المنازل واسماء الاتاوات واخيرا مسائة سقوط المنازل على اربابها او متسوغيها واحيانا على المارين في الطريق العام ولا من عناية او اهتمام من طرف البلدية !!

نقول هذا على هامش الحادثة المحزنة الواقعة اخيرا بقصبة الجنوب من سقوط منزل ذهبت ضحاياه خمسة ارواح الى ربها راضية مرضية شاكية من تقاعس البلدية. ولا غرابة في هذا السقوط ما دامت السقف والجدران متداعية لذلك وتكفيها عاصفة من الريح او وابل من المطر فيجعل عاليها سافلها وما على ارضها من عباد بجثا هامدة !

قد تزعم البلدية ان الامطار هي التي اسقطت وتسقط المنازل ولكن رب عذر اتبح من ذنب فان الامطار لا تسقط البنايات الصحيحة المحافظة على قوتها ومتانتها بل لا تعمل معولها الا في المنازل المتداعية للسقوط ولهذا نرى ان التفقد البلدي غير موجود بالمرة فاين المتفقدون والمهندسون والذين لا وجود لهم الا في عالم اخذ المرتبات وتقاضي المنح والامتيازات ؟؟

تسع جعجعة ولا ترى طحنا وتسع بالوظائف الكثيرة والمرتبات الوفيرة ولا ترى عملا او بعض عمل يقوم به الذين كانوا ولا زالوا عالة على اموال تونس ومنهم المهندسون البلديون فان الذنب ذنبهم وذنب البلدية التي استخدمتهم وان هاتيك الضحايا اولها من مرافدها لطالبت البلدية وحاسبتها حسابا عسيرا.

اما الاحياء فلا يطالبون ! ولا يحاسبون ! وانا لله راجعون.

(وطني)

امام الصحافة

الاستاذ توفيق دياب

كان لسجن الزميل الكبير والكاتب القدير الاستاذ توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد الغراء شد التاثير في العالم العربي وقد كتبت جميع الصحف العربية والكثير من الصحف الافرنجية المقالات والفصول تدور حول التاسف والتوجع واظهار عواطف الود نحو هذا الكاتب الفذ وقد اجتمع رجال جميع الصحف المصرية على اختلاف احزابهم ومن ضمنهم نواب عن جريدة (الشعب) التي هي لسان حال الوزارة المصرية وقرروا مطالبة الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة السريعة لاصدار مشروع القانون الخاص بجرائم الراي الذي وضعه الكاتب الضليع الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب جريدة (البلاغ) الغراء والنائب في مجلس الامة سنة ١٩٢٧ وقدمه للمجلس وعدلته اللجنة البرلمانية

وقرروا التماس العفو من جلالة الملك ووكلوا الى اللجنة التي اختاروها وضع نصوص الالتماس ورفعه الى جلالته ونحن نتاسف لهذه الشدة التي ترتكبها الحكومة المصرية مع حملة الاقلام ونسال الله ان يعجل بخروج الاستاذ دياب من سجنه وندعوله بالصحة والعافية.

الاستاذ صاحب النديم

انحرفت صحة زميلنا المفضال السيد حسين الجزيري صاحب جريدة النديم الغراء وقد اضطره هذا الانحراف الى ملازمة الفراش منذ ستة ايام وقد اخذت صحته الآن في التحسن نسال الله له عاجل الشفاء ولهذا السبب فان النديم لا يصدر في هذا الاسبوع.

الصوت التونسي

يوم الثلاثاء المقبل تصدر زميلتنا المحبوبة (صوت التونسي) ولا شك ان العموم سيقبلون على هذه الجريدة الاقبال التام لما يعهدونه في صاحبها الكاتب الكبير السيد الشاذلي خير الله من البراعة والشجاعة وحرية القول واصالة الراي ونحن نرحب بعودة هذه الزميلة لعالم الظهور وندعو لصاحبها بالاعانة والنجاح.

مراسلات

جولة بالشمال

لكاتب منجول

- سوق الخميس -

انت بها نحو ثلاث ساعات لم استطع فيها ان اتبين شيئا يذكر من اخلاق بكائها. انها الشيء الذي يمكن ان يدركه كل قادم اليها ويظهر له جليا يتم من التجول في سوقها هو تكاثر عدد الاجانب فيها بصورة يكاد يتضاءل امامها عدد التونسيين وحتى اذا قلنا ان التونسيين اكثر عددا فان هاته الاكثرية ليس لها حظ لا في التجارة ولا عمران البلاد من حيث ملكية الارض والعقارات. يدل على ذلك كثرة المتسولين من الصبيان والشيوخ العجز من المسلمين فلا تكاد تتحرك قدمك للسير حتى يعترضك متسول اول وثان وثالث وربما تجتمع حولك ثلة منهم في وقت واحد فتحار في ارضائهم جميعا. ثم ادخل الى قهوة اسلامية ان شئت واستمع الى ما يتحدثه جلاسها فلا تسمع من احاديثهم ما يشعرك بانك موجود في بلاد اسلامية لها نائب شرعي ومسجد للصلاة

نعم يوجد بهته البلدة افراد افاضل غير ان حتى هؤلاء قد ضرب على ايديهم فاصبحوا مغلوبين على امرهم. فاذا تحدثوا اليك فلا يحدثونك الا همسا وبكامل الحيطة والحذر. وقد يخيل القاري من هذه الكلمة انني احدثه عن اناس وجدوا زمن اره اقبار سجن «الباستيل» في فرنسا سابقا لحقهم من التنكيل والعسف ما خنق اصواتهم وجعلهم دون القدرة حتى على تحريك السنتهم للشكوى مما هم فيه من البؤس والجور. وللقاري ان يتخيل ذلك لانه ان لم يكن انا بالبلاد التونسية في القرن الرابع عشر ... سجن الباستيل ففي انتشار الجهل وعدوى المدنية البيئة وتجبر المتحكمين الفاشم في مثل بلدة سوق الخميس وما اليها ما يقوم مقام سجن الباستيل وجور الكنيسة بفرنسا في عصرها المظلم الحالك ...

لاجل ذلك نقول ان سوق الخميس هي اقرب الى المحو والاندثار منها الى النمو والعمران اذا لم يدركها رجال تونس وانقاذها فيعملون على احياء رمتها بكل الوسائل المشروعة

- سوق الاربعاء -

ما قيل عن سوق الخميس يمكن ان ينطبق على بلدة سوق الاربعاء بلا كبير فرق وانما تزيد هاته على اختها الاولى ان سكانها خليط من عناصر مختلفة فيها الفرنسي والطلياني والمالطي واليهودي ومن كل هذه العناصر تجد عددا لا يستهان به بحيث ان مجموعهم يربو بلا شك على عدد التونسيين. فكان هذا الاختلاط من اهم الاسباب في تفرق كلمتهم وتباين مشاربهم واميالهم فلا يتفقون الا في المسائل الحيوانية مثل الاكل والشرب والنوم او في اقانين المكر والمجون بمثل لعب الورق والشطرنج والدامة وتناول المسكرات على انواعها في المحلات العمومية الى اخر ذلك من انواع المجون واللهو

على ان غالب التونسيين الساكنين بسوق الاربعاء قد نزح اليها من جهات المملكة في اوقات شتى واولم يكن بها عدد كبير من اخواننا بكل جزيرة جربة لتكتلوا بكد يمينهم من امتلاك جانب كبير من عقارات البلاد ومتلكاتها وتبعهم في ذلك اخوانهم الجزائريون اذا لاوشكت البلاد ان تصبح بكل ما فيها غنيمة باردة لهاتيك العناصر الاجنبية المشار اليها

على اني لا انسى ان هناك افرادا قلائل عددهم دون اصابع اليد الواحدة كانوا سعوا في تكوين جمعية خيرية لتكون كنسواة في تضم شتات القوم وتوحيد صفوفهم امام صالحهم وصالح المجموع. غير انه سرعان ما تلمست هته الجمعية واخذت تخطو بضعة خطوات حتى وقفت فجاة عن السير وهاهي الان تلفظ النفس الاخير.

اما ما يسمونهم بالاعيان وذوي الجاه والنفوذ ... فتلك قوة عمومية معاومة يقتلون فيها غالب اوقاتهم بانواع من الملاهي فرحمك الله رحمك

- الكاف -

هي من اهم مدن المملكة واكثرها عمرانا واحسنها موقعا واجملها مناخا ماؤها حار لذيذ هواؤها نقي صاف مناظرها جميلة جذابة تسر الناظرين لا يمل زائروها منها ومما يكتنفها من الواحات الواسعة والاشجار الزاهية المخضرة وبساتينها الصغيرة المنسقة احسن تنسيق

قضيت بها اربع وعشرين ساعة وبارحتها وانا في اشتياق اليها وكنت اتمنى لو تسمح لي الظروف بالعودة اليها.

واذا لزم ان تتحدث على سكان الكاف ولا بد فليكن ذلك بعد الان واقتصر في هته الكلمة الموجزة على الفات انظار هؤلاء السكان الى مساجدهم المتداعية للسقوط خصوصا مسجد البكوش. وكذلك المدرسة المخصصة لسكنى الطلبة في القديم فاصبحت اليوم مسكنا للموظفين ومستخدمي الحكومة وغيرهم واقد سمعت لي بعض الافاضل ان لهاته المدرسة وقفا ذا انتاج سنوي كبير لكن لم يعلم احد اين انفقته جمعية الاوقاف ولاي سبب تركت المدرسة وصروف الزمان حتى تسرب الخراب الى غالبها. واذا خاطبت سكان البلاد في خصوص حالة المساجد ولم اخاطب ادارة الاوقاف فما ذلك الا لان هته الادارة لم تعد تسمع انينا الا نشاء ان تسمع كل نداء في هذا الصدد.

وليعتبر المسلمون وليهتموا باقامة شعائرهم الدينية وليطرقوا في تحقيق ذلك كل الابواب والى اللقاء.

«منجول»

(مقتطفات)

حوادث ثلاثة منجمين في سنة ١٩٢٣

الانكليز مولعون بالالعاب الرياضية وبالمراهنات على جميع انواع السباق من خيل وكلاب وغيرها. ويصدقون الخرافات كادنى الامم منزلة في سلم الاجتماع على علوكعبهم في المدنية ومكارم اخلاقهم ونفوقهم في كثير من العلوم والفنون والصناعات التي غيرت الانسان الحديث ما هو الآن

فتحت جريدة الصنداي دمبائس الاسبوعية صدرها في عدد اول يناير من العام الجديد لمقال من امام الدكتور فرنسيس كرومبتون فودر الباحث النفسي تكهن فيها بحوادث سنة ١٩٢٣ واستمد تكهنه هذا من ثلاثة مصادر الاول «الدكتور فرنسيس رولت هوبلر مدير معهد التنجيم في قرطجنة بتونس» وهو دكتور في الفلسفة وصاحب ٦٠ مجلدا في المسائل العلمية

والمصدر الثاني المستر وليم كرك العالم بعلم الارقام في لندن

والمصدر الثالث رسالة بالكتابة الذاتيسة (الاوتوماتيك) من روح يدعى انه عاش سنة ٢٠٠ قبل الميلاد

- ماذا يقول الدكتور -

تكهن الدكتور بحوادث سنة ١٩٢٣ في معظم البلدان الكبرى وبودنا لو ذكر مصر بينها ولكنه لم يفعل. ها نحن اولا ملخصون ما قاله عن كل منها

* بريطانيا *

ستنتعش تجاريا وتفوز زعامة العالم المالية من نيويورك الى لندن

* فرنسا *

ستنكب نكبة عظيمة وتكره على قبول وزارة اشتراكية وتخسر مالا كثيرا في الشؤون الروسية وتزول اوهامها فيما يختص بصناعة الخمر وتجارتها

* المانيا *

تزيد تجارة الصادرات الالمانية زيادة هائلة ويموت هندنبرج في اوائل الصيف. وتضمحل قوة هتلر. ولا تعود اسرة هوهنزلرن الى العرش هذه السنة

* ايطاليا *

تمزقها الاختلافات السياسية ويكره موسوليني على المعاودة والتخلي عن بعض سلطته

* سويسرا *

تجد نفسها في مازق اقتصادي حرج ويهاجر كثير من اهلها الى الخارج

* الشرق الادنى *

قد يستولي السكون على الشرق الادنى ولكن يوغوسلافيا مهددة بحرب اهلية.

ويموت في رومانيا رجل مشهور في احوال تدعو الى الشبهة

* روسيا *

تعقد فيها معاهدات اجنبية في مصلحتها ولكن في ظل دكتاتور جديد. اما ستالين فيسقط قبل آخر الربيع

* الهند *

تسكن احوالها بعد ما يشاهد فيها من الغليان الآن

* الصين *

تنقلب شيوعية ولكن شيوعيتها تتحول الى وطنية رقيقة كاذبة وتخف معاداة الاجانب فيها

* اليابان *

تكره على تنقيح معاهدة منشوريا ولكن هذا التغيير يكون ظاهريا لا حقيقيا ويقع اصطدام مسلح في المحيط الباسفيكي (يريد نشوب حرب بين اميركا واليابان)

* اميركا *

تخسر اميركا خسارة هائلة ولاسيما في الزراعة وتزداد البطالة ويضخم النقد ويضعف الدولار ويهدد ووزلت بداء شديد من فرط الاجهاد

ـ ماذا يقول عالم الارقام ـ

من يناير الى ابريل

هذه المدة مشؤومة على المالية وخصوصا آخر يناير واول فبراير . فيهبط الجنيه كثيرا بين ٣٠ يناير و٢١ فبراير

وتزداد البطالة في اميركا وتكثر المشاغبات الشديدة في الولايات الجنوبية والولايات الغربية الوسطى في فبراير

وتنشأ الاضطرابات في روسيا وبيزغ فجر عصر جديد في السياسة ويؤلف حزب من الطبقة الوسطى والطلبة

ويتعاظم الشك المالي في المانيا بين ٢٧ فبراير و١٨ مارس

وتكثر النيران في فبراير ويفقد بها خلق كثير

ابريل ـ يونيو

تتحسن حالة العالم في ابريل ومايو ويموت كثير من المشهورين فيهما وفي اوائل يونيو

وترتفع الاسعار ارتفاعا عظيما في اسواق الاوراق المالية في انكلترا وفرنسا واميركا في شهر مايو ولكن يكون الارتفاع وقتيا

يوليو ـ سبتمبر

ترتفع اسعار اسهم شركات الذهب ارتفاعا عظيما في العالم كله من ٥ ـ ٢٤ يوليو والواجب على المضاربين ان يبيعوا قبل ٢١ والا الت بهم الخسارة

يموت بعض المشهورين بين ٢١ و٢٣ يوليو . ويفقد عالم البنوك رجلا معروفا

ويشتهر يوليو واغسطس باشتداد بردهما وتكاثر النكبات في سبتمبر وخصوصا النكبات الجوية . وتسوء الحالة التجارية

اكتوبر ـ ديسمبر

تتحسن احوال العالم في اكتوبر ونوفمبر وديسمبر وتخف البطالة

يحدث انقلاب عظيم في حكومة روسيا ويحل نظام جديد محل النظام الحالي ويسفك دم كثير في موسكو وبتروغراد

ـ ماذا تقول الرسالة القديمة ـ

صاحب هذه الرسالة يوحنا كاتب من مدرسة الفلسفة بالاسكندرية عاش سنة ٢٠٠ قبل المسيح . ويقال انه هو الملهم للكتابات الذاتية التي تكتبها المسز هستر دون . وهذه هي الرسالة :

نظرا انقلابات كثيرة على احوال بريطانيا ولكنها تتحول اخيرا وتجري في سبيل رقي البلاد ورخائها وتكون الصعوبة العظيمة مع اميركا ويشتد الجفاء جدا بين اميركا وفرنسا . وقد احسنت بريطانيا اذا دفعت قسط دينها . ويبطىء اصلاح فرنسا لشؤونها ولكن حالتها العمومية لا تكون اسوا مما هي الآن

ولا تحدث حرب عظيمة في مستقبل قريب ولكن تشتد القلاقل والاضطرابات

ويسود روح الثورة والميل الى التغيير ولكنه لا يتاصل في هذا الجيل الذي لا يزال يذكر اهوال الحرب الماضية

وقد كانت الازمة العالمية نقمة في زي نقمة لانهم علمت الناس عواقب الحرب اكثر من اي شيء آخر وقد ربحت بريطانيا من الازمة اكثر مما خسرت وبانت غايتها وهي الان آخذة في الاتضاح

(الفاتح)

مدفأة للجيب

احدث اختراع ظهر لاتقاء البرد هو « مدفأة الجيب » ولا يزيد حجم هذا الجهاز عن علبة السجائر ويحتوي على حرارة كامنة وقد صنع ليوضع في جيب البنطالون وتستمر الحرارة فيه ساعات طويلة

والجهاز لم ينتشر بعد اذ لم يظهر الا منذ ايام قليلة وربما استطعنا ان نراه في القاهرة لو طال فصل الشتاء اكثر من ذلك .

« يجهل كل شيء عن نفسه »

من حوادث فقد الذاكرة

نزل مدينة سالسبري رجل غريب طوله ست اقدام وكسور ممتلىء الجسم . وجده البوليس يطوف بالمدينة فلما سأله وجده لا يدري عن نفسه شيئا وقد اتهم هو بنفسه معونة البوليس ليتوصل الى حل اللغز الذي وقع فيه

ولما سأله البوليس قال « لم اثب الى نفسي الا عصر الامس واذا بي في شارع بردج وقد سألت احد المارة عن اسم المدينة التي انا بها فقال سالسبري ولكنني لم افهم شيئا مما قال لي فلم اكن اعرف سالسبري ولا كيف وصلت اليها ولا المدينة التي نزحت منها الى سالسبري هذه

والغريب من امر هذا الرجل انه لا يدري اذا متزوج هو ام لم يتزوج . وكل الذي يتذكره انه يستطيع ان يقود سيارة

ويجد البوليس الان لحل لغز هذا الرجل وهو يعرض اوصافه على الجمهور : عمره بين الخامسة والعشرين والثامنة والعشرين وطوله ست اقدام ونصف بوصة ممتلىء الجسم حليق الذقن والشارب جميل شعر الراس ازرق العينين يلبس بنطالونا من الفانلا الرمادية وجاكتة بنية اللون ومعطف جلدي لقيادة السيارات (الجهاد)

فوائد العلم الحديث

من احسن ما يقدمه الانسان لامثله بل للعالم اجمع هو ان يستخدم فكره وعقله فيخترع شيئا مفيدا . على ان هذا يحفظ لاسمه ايضا البقاء والخلود الذي يبقى على كر الزمان ومر الدهر

والافرنج والحق يقال لهم الفضل الاعظم في كل المخترعات التي نراها الآن والتي افادت المجتمع فوائد لا يمكن ان تحصى وها هي ملات الافق وعمت الارجاء ولم تقتصر فوائدها على دولهم فقط بل ذاعت شهرتها وحملت معها اسماء المخترعين الذين سجلوا لانفسهم البقاء

حدث ان كان احد اللصوص يحاول السطو على منزل ودخل اللص من النافذة فلمست يده مقبض النافذة . واذا باصبع من المطاط تتحرك اوتوماتيكيا حتى تلمس التليفون واذا بفونوغراف موضوع في صندوق الصوت يقول : « ... لقد دخل اللصوص الى منزل نمرة كذا » وسمع الصوت في ادارة البوليس

ماذا ؟ ان هذا الفونغراف بوليس مدهش هكذا قال اللص حين وصل رجال البوليس بعد خمس دقائق من سماعه نداء الفونغراف الحارس !!!

وهكذا كان ذلك الاختراع الغريب سببا في القبض على اللص دون ان يشعر هو بشيء ودون ان يشعر اصحاب المنزل انفسهم بشيء ايضا . ومما لا شك فيه ان ذلك الاختراع سيقضي على محاولة سرقة المنازل .

(الحقائق)

فكاهات

امثال مجرب

الفتاة على وشك الزواج ـ متى ينتهي شهر العسل الحقيقي يا ماما ؟

الام ـ عند ما تبدائين بطلب نقود من زوجك

الام ـ انك مبذر يا يوسف فانك تدهن قطعة الخبز التي تاكلها بالزبدة والمربى في آن واحد

يوسف ـ لكن ذلك هو الاقتصاد فانني استعمل قطعة خبز واحدة لشيئين مختلفين

(الفوائد)

مكتبة الكتبية العصرية

لصاحبها

علي بن حميدة بنهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات

٥٠ مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب

١٨ مصحف بهامشة تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري ٩ ج تجليد افرنجي مذهب

١٥ ديوان الحماسة سفر قماش

١٥ مقامات الحريري سفر قماش مذهب

٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش

٣٥ البيان والتبيين للجاحظ ٣ ج

٢٥ السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

٤٥ زهر الاداب ٤ ج للحصري

٩ سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز

٢٨ مجمع الامثال للميداني

٥ العقاد على السبود

١٢ تاريخ الفخري في الآداب السلطانية

٢٥ ديوان ابن الرومي تجليد افرنجي مذهب

٢٣ ديوان ابن المعتز

١٢٥٥٠ الآفات الاجتماعية وعلاجها مقام تولستوي

٣٠٠٥ رواية صباح وجميل

٣٠٥ رواية ابن الكونت مونت دي كريستو

سمير الليالي بجزءان (تاريخ وجغرافيا)

١٠٢٥ الجزء من سلسلة (الروائع)

يضاف الى ذلك معلوم البريد

قصيدة

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسطا الطاول ـ والقصار والسبور ـ والسوكيت صوف ـ وصوف بالحرير ـ وبرنس وقطن مجعب وصادة ـ بالحرير المطروزة وبالجريدة الفارغة على كل نوع ومن كل سعر مناسب فعليكم بمحل القناعة لصاحبه علي النهدي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ وكما تجدون عنده كثيرا من السلع غير ما ذكر باسعار مناسبة

بنك

العاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يتكلم اللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط وخمارم وكوتونيات وبشاكر وقمرية بيضاء وشخبة وبرانس سوستي وصوف عال وبرفوز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

ادوات الحلاقة

يوجد السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة بساج بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (امواس ومكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر حجامة بالعيار

ز من تريد

ز من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على المنى بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها علي النهدي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة بمجسة تستقبلك بشاشة حقيقية فتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركه صولبا . شمس والمراول الصوف النسواني ماركه فاطمة والمراول الصوف المجعبة بالصوف والمجعبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفراش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحاب والبلغرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشيتان الحرير بالدوار غير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائدة اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

مازلت اخبرا يرلبن تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وارع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانه واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المتجولي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات :

منصف باك يرد فانه لو كان تطلع حاوه

يا وبياه مالي خوك عليك تفاجي في المرول

يا ابني باليت لا شفتك ولا حبيت

هلي الوده يا لخوان

يا اللاه طالب بردون منك يا اكحلات العيون

سيدي خويا لا يقلا

ايجي ابكيه الشمس عليك

يا عمرك عالواياج دي نوس

الغيره في الحب صعيبه

يا ريت طاله البارح في الليل وحدها تسوق الاتومبيل البيضه هي راس المال

الفجع ان ما داوتيني يا بنيه راك هلكتيني

عفرتي يصير الشايب يولي صغير

ميروكم تخبرى قلت ماعنيش

على خاطرك نبيع براسي

نسيت نعيبي يا صغير

يا اللطيف اللطف على كورنك

بابا جوزني

اليوم نشبح زوزبنات

جرحك قتال بالي عندك بوست خال

اللي في قلبي تحكيله صغير وما عندي حيله

ياما يا خنه يعطيك الجنه

يا بنيه يا ام الخلخال

بره يا شيباني ومع

حل اوذانك واسمع لي

غريبة بي بغريبك ازمانك

سلامية بنزرت

فذالك احمد بوليمان

اسطوانات السيد البشير فهمي

والامتاز محمد عبد العزيز

وغنى بمزيري والتقاسيم ايران للسيد محمد الكر

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الخنتي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥